

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. نوع البحث

إن نوع البحث الذي تم إجراؤه في هذه الدراسة هو نوع من البحوث الميدانية ذات المنهج النوعي.

من حيث النوع، هذا البحث هو بحث ميداني (بحث ميداني)، ويركز هذا البحث على نتائج جمع البيانات من المخبرين المحددين، كما يمكن اعتبار البحث الميداني طريقة لجمع البيانات النوعية، والتي تهدف إلى دراسة متعمقة حول طريقة من طرق الوحدات الاجتماعية. يتم إجراء هذا البحث الميداني بشكل مباشر حيث يكون موضوع الدراسة هو رئيس المحكمة في محكمة سورابايا الشريعة للحصول على البيانات المتعلقة بالمناقشة التي تمت مناقشتها، وهي تتعلق بـ "تطبيق الجهود المبذولة لضمان حقوق المرأة والطفل بعد الطلاق في محاكم سورابايا الشريعة".

وإذا نظرنا إلى هذا البحث من حيث النوع، فإنه يصنف إلى البحث الوصفي، فالمنهج الوصفي حسب ويتني هو البحث عن الحقائق مع التفسير المناسب، وهذا البحث الوصفي يدرس المشاكل في المجتمع، وكذلك الإجراءات التي تطبق في المجتمع ومواقف معينة، بما في ذلك ما يتعلق بالعلاقات والأنشطة والمواقف والآراء والعمليات الجارية والتأثيرات التي تحدث في ظاهرة ما.

يدرس البحث الوصفي المشكلات في المجتمع وبعض المواقف، بما في ذلك ما يتعلق بعلاقة الأنشطة والاتجاهات والآراء والعمليات الجارية والآثار المترتبة على ظاهرة ما، لذا فإن البحث الوصفي لا ينظر إليه من غرضه إلا الوصف، ويقتصر هذا المنهج البحثي الوصفي على وصف ما هو موجود الآن.

والسبب في اختيار الباحثين للمنهج الكيفي هو أن البيانات المطلوبة تكون في شكل توزيع للمعلومات لا يحتاج إلى تحديد كمي، ويتم الحصول على توزيع المعلومات المعنية من المقابلات مع المخبرين، ثم يقوم الباحث بوصف الشيء المراد دراسته بشكل منهجي ويسجل كل الأمور المتعلقة بالشيء محل الدراسة.

ب. أنواع البيانات ومصادرها

١. نوع البيانات

أنواع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي البيانات الأولية والبيانات الثانوية. البيانات الأولية هي البيانات الرئيسية المرتبطة مباشرة بموضوع البحث. أما البيانات الثانوية فهي البيانات الداعمة التي تؤخذ عادةً من الوثائق المتعلقة بموضوع البحث.

تشمل البيانات الأولية التي سيبحثها الباحثون ما يلي: جهود محكمة سورابايا الشريعة في ضمان حقوق المرأة والطفل بعد الطلاق، وبيانات عن قضايا الطلاق التي تم تقديمها بما في ذلك القضايا التي تم حلها بنجاح أو لم تنجح في

عام ٢٠٢٤، وجهود محكمة سورابايا الشريعة في ضمان حقوق المرأة والطفل في عام ٢٠٢٤.

شمل البيانات الثانوية التي سيبحثها الباحثون مذكرة التعاون بين محكمة سورابايا الشريعة وحكومة مدينة سورابايا، وتاريخ محكمة سورابايا الشريعة، ورؤية ورسالة محكمة سورابايا الشريعة، والهيكلة التنظيمية للمحكمة وواجباتها وسلطاتها، وبيانات الطلاق في محكمة سورابايا الشريعة.

٢. مصدر البيانات

مصدر البيانات في البحث هو الموضوع الذي يتم الحصول على البيانات

منه.

أ. البيانات الأولية

مصادر البيانات الأولية هي البيانات التي يجمعها الباحثون مباشرة من مصدرها الأول. البيانات الأولية هي أيضاً البيانات التي يتم الحصول عليها من المصادر الأصلية أو المصادر الأولية. ولا تتوفر هذه البيانات في شكل مجمع أو في ملفات. يجب البحث عن البيانات الأولية من خلال المصادر أو المبحوثين، أي الأشخاص الذين نجعلهم موضوع البحث أو الأشخاص الذين نجعلهم مصدراً للحصول على المعلومات أو البيانات التي نحتاجها للبحث.

تم الحصول على مصادر البيانات الأولية في هذه الدراسة من المقابلات والملاحظات. وجاءت مصادر البيانات الأولية من رئيس محكمة سورابايا الشريعة والمحامين الذين تقاضوا في محكمة سورابايا الشريعة.

ب. البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي الشهادات أو البيانات التي لا ترتبط مباشرة بالمصدر الأصلي ولكن مراجعها لا تزال ذات صلة بالدراسات التي تمت مناقشتها.

البيانات الثانوية هي البيانات التي تم الحصول عليها من مصادر أخرى ذات صلة بموضوع البحث (وليس من المصدر الرئيسي) والتي تشمل الوثائق الرسمية، والكتب، ونتائج البحوث السابقة في شكل تقارير، ومذكرات، وغيرها من مصادر البيانات الثانوية المتعلقة بالبحث.

يتم الحصول على مصادر البيانات الثانوية التي سيبحث فيها الباحث من الكتب المتعلقة بهذا التأليف بما في ذلك القوانين والكتب والمجلات القانونية والأطروحات والمكتب المركزي للإحصاء والمحفوظات الداعمة والوثائق الأدبية التي تدعم أهمية العنوان ويمكن الحصول عليها من وثائق محكمة سورابايا الشريعة.

ت. تقنية جمع البيانات

جمع البيانات هو تسجيل كل البيانات الأولية والثانوية المتعلقة بالأحداث أو الأشياء والمعلومات أو الخصائص الخاصة ببعض أو كل عناصر الشيء أو كل عناصر الشيء اللازمة في البحث لدعم أو مساندة عملية البحث.

يتم استخدام تقنيات جمع البيانات في البحث للحصول على البيانات اللازمة، سواء المتعلقة بالدراسات الأدبية أو البيانات الناتجة عن الكلمات التجريبية. ويقوم هذا البحث بتحليل وفحص القوانين والأوراق والكتب والوثائق الرسمية المتعلقة بموضوع البحث، لاستخدامها كمرجع وأداة رئيسية في إجراء الممارسات البحثية في هذا المجال. ومن أجل الحصول على البيانات كما هو متوقع، ستتم عملية جمع البيانات التي يقوم بها الباحثون من خلال أسلوب البحث الميداني. وأسلوب البحث الميداني هو البحث الذي يتم إجراؤه في الميدان بالملاحظة المباشرة التي تتم بثلاث طرق، وهي:

١. المقابلة

المقابلة هي عملية تفاعل يجريها شخصان أو أكثر، حيث يتساوى الطرفان المعنيان (المحاور/المحاور والمحاور معه/المحاور) في طرح الأسئلة والإجابة عنها.

المقابلات المتعمقة، أي أن يقوم المؤلف بإجراء أسئلة وأجوبة وحوار مباشر مع الأطراف ذات الصلة المباشرة بالقضايا التي تمت مناقشتها. أما نوع المقابلة

التي سيستخدمها الباحث فهي مقابلة مفتوحة، بحيث يكون للمخبر حرية استكشاف معنى الأسئلة المطروحة. بالطبع، لا يزال الباحث يبحث عن محور المشكلة التي يتم طرحها. في هذه العملية، يشعر الباحث أيضاً أن الإجابات التي سيقدمها المخبر خارج نطاق السؤال هي بيانات إضافية.

وفي هذه الحالة، أجرى المؤلف مقابلات مع رئيس محكمة سورابايا الشريعة الذي يعتبر المصدر الرئيسي في هذا البحث. كما أجريت مقابلات مع المتقاضين والأطراف الأخرى ذات الصلة بالبحث.

تتمثل الأدوات التي يستخدمها الباحثون لدعم البحث في مرحلة المقابلة في المبادئ التوجيهية للمقابلات في شكل أسئلة تستخدم كأساس للحصول على المعلومات من المخبرين. وبالإضافة إلى ذلك، يستخدم المؤلف أيضاً مسجلاً وقرطاسية ودفترًا مما يسهل ويسهل على الباحثين الحصول على المعلومات وتسجيل جميع نتائج المقابلات.

٢. الملاحظة

جمع البيانات عن طريق الملاحظة المباشرة أو بالملاحظة المباشرة هي طريقة لجمع البيانات باستخدام العين دون الاستعانة بأدوات قياسية أخرى لهذا الغرض.

يتم إجراء الملاحظة المباشرة للبيانات على الموضوع كما هي في الميدان، وفي هذه الدراسة تم إجراء الملاحظات في محكمة سورابايا الشريعة ورئيس محكمة

سورابايا الشريعة. الملاحظات المستخدمة في هذا البحث هي ملاحظات غير منظمة.

٣. التوثيق

التوثيق هو طريقة جمع البيانات التي تنتج سجلات مهمة تتعلق بالمشكلة قيد الدراسة، بحيث يتم الحصول على بيانات تتوافق مع البيانات الموجودة في الميدان. يجب أن تكون البيانات كاملة وصحيحة ولا تستند إلى تقديرات من شخص ما.

تم استخدام التوثيق كدليل على أن الباحثين يجرّون البحث بالفعل ونتائج التوثيق لدعم هذا البحث. وقد استخدم الباحثون في هذه العملية الصور الفوتوغرافية وإرشادات المقابلات بالإضافة إلى نتائج التوثيق في شكل أرشيف بيانات حول جهود المحكمة الشريعة في محكمة سورابايا الشريعة.

ث. تقنية تحليل البيانات

إن تحليل البيانات هو جهد مبذول لتصنيف البيانات المتشابهة والمتشابهة وتمييز البيانات المختلفة عن بعضها البعض، وتمييز مجموعات أخرى من البيانات المتشابهة ولكن ليست متشابهة. من أجل تصنيف البيانات وتجميعها، بالطبع، يجب أن يستند تصنيف البيانات وتجميعها إلى الغرض من البحث.

تحليل البيانات هو عملية البحث المنهجي وتجميع البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات الميدانية وغيرها من المواد، بحيث يمكن فهمها بسهولة، وإبلاغ الآخرين بالنتائج التي تم التوصل إليها.

الغرض من البحث نفسه هو حل المشكلة التي هي محور البحث. وعلى هذا الأساس يمكن تجميع البيانات وتصنيفها.

يتكون نموذج تحليل البيانات هذا من ٤ مكونات للتحليل، وهي جمع البيانات، وتقليل البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج.

١. جمع البيانات

جمع البيانات هو جمع البيانات في موقع البحث عن طريق إجراء الملاحظات والمقابلات والتوثيق من خلال تحديد استراتيجيات جمع البيانات التي تعتبر مناسبة وتحديد محور تركيز البيانات وتعميقها في عملية جمع البيانات التالية.

٢. اختزال البيانات

إن عملية اختزال البيانات هي عملية انتقاء وتركيز وتلخيص وتحويل البيانات الخام في الميدان مباشرة، وتستمر في مرحلة جمع البيانات، وبالتالي يبدأ اختزال البيانات عندما يركز الباحث على مجال البحث.

٣. عرض البيانات

عرض البيانات، وهو عبارة عن سلسلة من الهياكل المعلوماتية التي تسمح بإجراء البحوث. ويتم الحصول على عرض البيانات من مختلف الأنواع أو الشبكات أو الأنشطة المترابطة أو الجداول.

٤. التحقق من الاستنتاجات وتأكيدتها

أي في جمع البيانات، يجب على الباحثين أن يفهموا ويستجيبوا لشيء ما يتم دراسته مباشرة في الميدان من خلال تجميع أنماط الاتجاه والسبب والنتيجة. ولكي يتم فهم البيانات الخام التي تم الحصول عليها من مختلف المخبرين بسهولة أكبر، فإن المرحلة التالية هي تحليل البيانات التي تم الحصول عليها ل يتم عرضها مرة أخرى. في حين أن الطريقة المستخدمة في هذا البحث للتحليل هي الطريقة الوصفية النوعية، أي التحليل الذي يصف الوضع ووجهات النظر بكلمات أو جمل حول فعالية الوساطة في قضايا الطلاق في محكمة سورابايا الشريعة. في هذا التحليل، يذكر الباحث في البداية البيانات التي تم الكشف عنها من نتائج المقابلات وفقاً لتصنيف كل منها ثم يتم تحليلها.